المصدر: الصـــــور
التاريخ : ٦ اكتوبـــر ١٩٩٥

التوقيع التاريخى بالصور:
الرئيس مبارك :
تحديات السلام كثيرة ولابد من التنفيذ الامين للاتفاق

●● هى لحظات من عمر الزمن ولكنها صفحات فى دفتر التاريخ سجلتها الكاميرات والأقلام، فى يوم الخميس الماضى الثامن والعشرين من سبتمبر فى تمام الساعة الثامنة والربع عندما وقع عرفات ورابين اتفاق «أوسلو ٢» لتوسيع الحكم الذاتى الفلسطينى فى الضفة الغربية الذى طال انتظاره.

لحظة مهيبة عندما دخل الزعماء الخمسة إلى قاعة الاحتفال فى البيت الأبيض مبارك وكلينتون وحسين وعرفات ورابين.

الرئيس مبارك قال كلمة وصف فيها السلام بأنه حلم كان يعيد المنال منذ عهد قريب، وأكد على ان الأمر لم ينته بعد، وأن تحديات السلام كثيرة ولابد من التنفيذ الأمين للاتفاق ، وطالب الزعماء بأن يثبتوا للشعوب أن الماضى ولى، وعهد التنمية جاء.

أما الرئيس كلينتون فقد وجد من الضرورة توجيه الشكر إلى عرفات ورابين للجرأة والشجاعة والجسارة والصبر ليصلا إلى الهدف النبيل وأكد أن الفلسطينيين سيقررون مصيرهم بأيديهم .

بينما لم يدع الرئيس عرفات فرصة توقيع هذا الجزء من اتفاق السلام تفوت دون أن يتحدث ولو بحيطة عن القدس عندما دعا إلى أن تكون القدس عاصمة السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأن يقام سلام شامل فوق الأرض المقدسة يتعايش فيه الشعبان بتكافؤ ومساواة.

وأكد الملك حسين فى كلمته على الالتزام الكامل من جميع الأطراف بالسلام.

وأضاف اسحاق رابين انه يجب ألا ندع السلام يفلت من أيدينا وأننا لن نسمح بإراقة الدماء ثانية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

١٢ متحدثا تكلموا فى الاحتفال الذى استغرق ساعتين بدلاً من ساعة فقد تحدث بالاضافة إلى الملوك والرؤساء الخمسة كل من وزراء خارجية أمريكا وإسرائيل وروسيا واليابان والنرويج، ورئيس وزراء اسبانيا، وأبو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد وقع عرفات على الاتفاق أولاً ثم اسحق رابين ثم الرئيس كلينتون، وقبلهم كان قد وقع كل من أبومازن وشيمون بيريز، وهما اللذان وقعا اتفاق أوسلو «غزة وأريحا».

ثم وقع الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس كلينتون على الاتفاق كشهود متضامنين.

وقد شارك فى الاحتفال وزراء خارجية الدول الخليجية، بينما غاب وزيرا خارجية سوريا ولبنان اللتين اكتفيتا بإرسال مستشارين بسفارتهما من واشنطن وقال كلينتون تعليقاً على ذلك أنه يكفى أن سوريا حضرت هذا الاحتفال وشاركت فيه، وليس مهما درجة التمثيل.

وكل الزعماء في كلماتهم أشاروا إلي سوريا وأن السلام الشامل فى المنطقة لايمكن أن يتحقق، قبل أن تصل سوريا مع إسرائيل لاتفاق.

وانتهى الاحتفال، وأصبحت الاتفاقية حقيقة على أرض الواقع وبدأت إسرائيل بالفعل عمليات الانسحاب من ست مدن فى الضفة الغربية، ولكن يظل القلق حول التزام إسرائيل الكامل بتنفيذ الاتفاقية، حتى يمكن الوصول للمرحلة النهائية للتفاوض ●●

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

التوقيع التاريخى بالصور:

مبارك وكلينتون وحسين فى انتظار توقيع عرفات ورابين على ٢٦ خريطة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

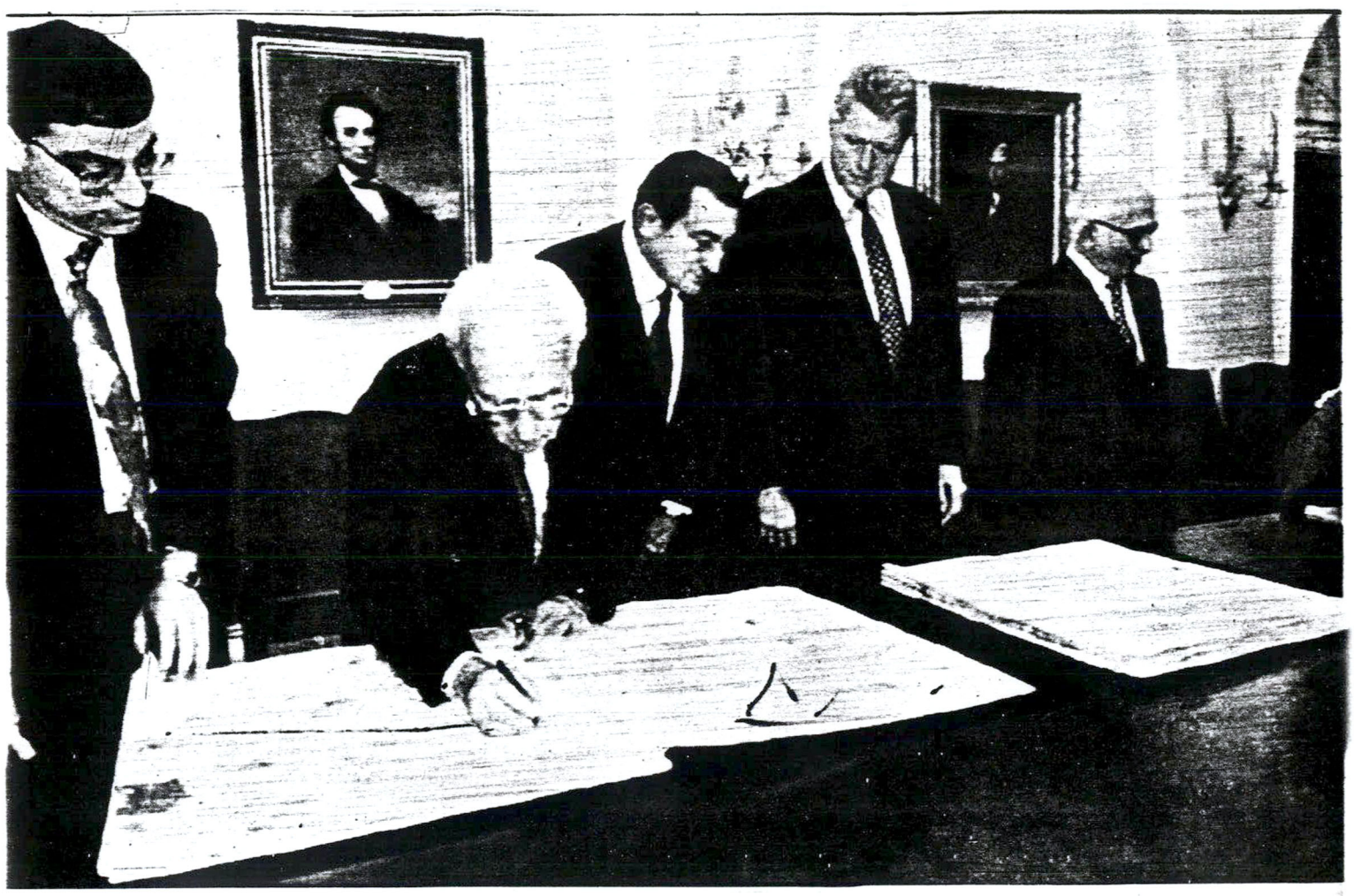

عرفات ورابين يوقعان بعد أن تأخر الاحتفال ٢٥ دقيقة بسبب خلاف بين فريقى التفاوض الفلسطينى والإسرائيلى حول تحديد الموعد النهائى للانسحاب الإسرائيلى من مدن الضفة وكان فى هذا الوقت القادة الخمسة يجتمعون فى المكتب البيضاوى بالبيت الأبيض عندما أخبرهم بذلك دينيس روس وقام على الفور كل من عرفات ورابين وكلينتون، الذى قال لهم : العالم فى انتظار التوقيع، وتركهم معاً ، وبعد ثمانى دقائق عادا ليعلنا أن الاتفاق تم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

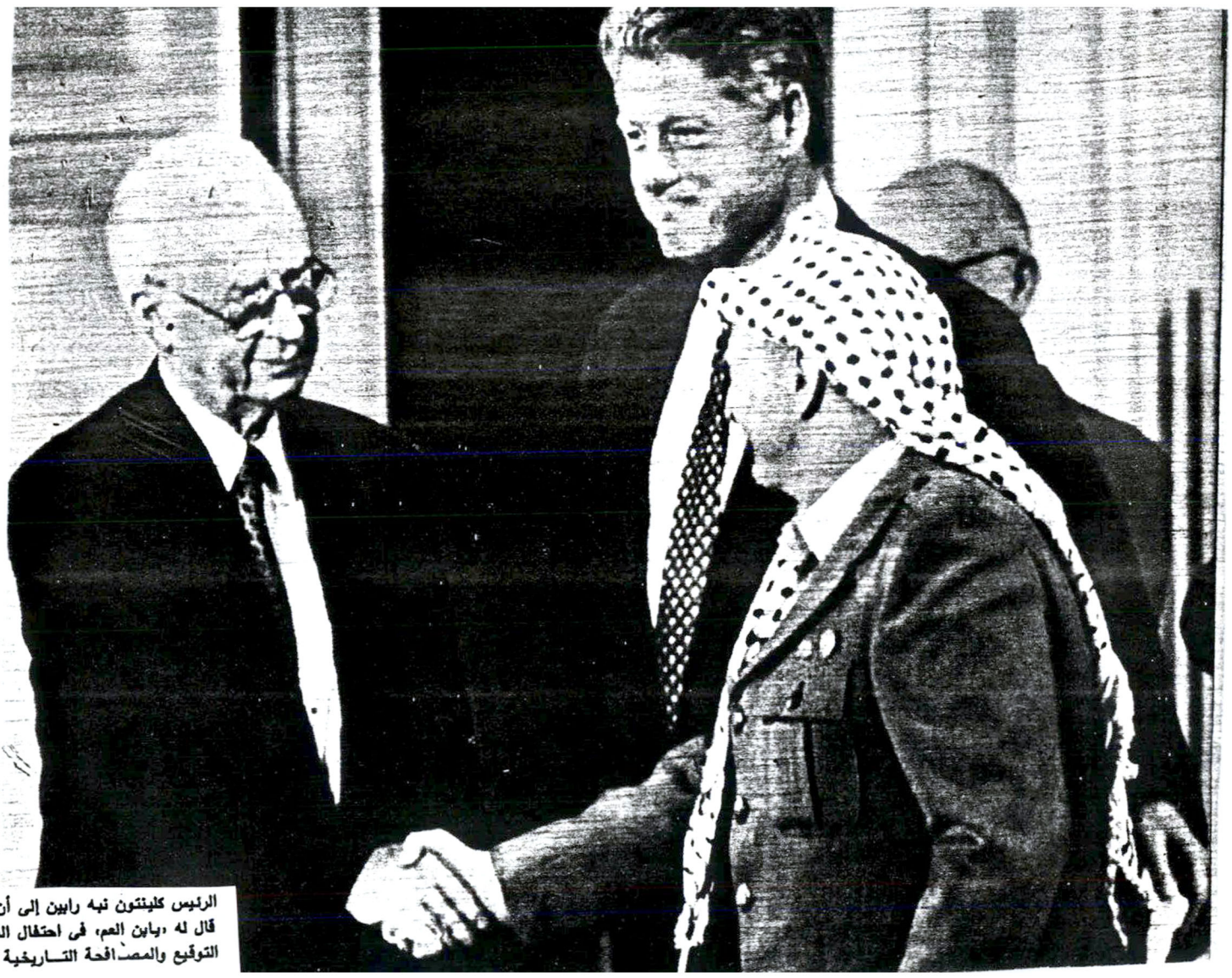

الرئيس كلينتون نبه رابين إلى أن عرفات قال له «يابن العم» فى احتفال العشاء بعد التوقيع والمصافحة التاريخية بينهما .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية